البناء
السنة السابعة / الثلاثاء / 15 أيلول 2015 / العدد 1884
Seventh year / Tuesday / 15 September 2015 / Issue No. 1884

أنطوان لحد... بلا لحد

◆ فاديا مطر

أصبح اسم أنطوان لحد مختصراً لكلمة «خيانة وطن»، بكامل معانيها من عمالة وغدر تحت اليد الصهيونية، فخبر موت أنطوان لحد جاء يتيماً إلا من وسائل إعلام العدو الصهيوني التي تناقلت أخبار موته بشكل «نعي رسمي» يوم 12 أيلول الحالي، ليبدأ الحديث بعد ذلك عن نية دفنه في لبنان الذي يتثاقل تحت كاهل قمامة الشوارع، فكيف تحت ثقل قمامة التاريخ أمثال لحد الذي تلاحقه صفة الخائن إلى لحده بعدما جال مع زبانيته لعقود في تنظيم ما سُمي «جيش لبنان الجنوبي» الذي سبق لسعد حدّاد أن أنشأه، فخلفه لحد وأدار معتقلاته وجرائمه وخياناته المرتبطة مباشرة بوزارة حرب العدو «الإسرائيلي» واستخبارته العسكرية حتى أيار عام 2000 مع تحرير الجزء الأكبر من جنوب لبنان واندحار قوات الاحتلال «الإسرائيلي»، ليتابع عمله كمدير لمطعم في عاصمة الكيان الصهيوني تل أبيب، وقد لاحقته خلال تلك الفترة تسميات حتى موته من «الجنرال المتساقط» وصولاً إلى «الخائن» و«مجرم حرب»... وغيرها، فيلفظ أنفاسه العكرة الأخيرة في العاصمة الفرنسية باريس، عن عمر ناهز 88 عاماً، رغم وجود قرار فرنسي يمنع دخوله فرنسا باعتباره «مجرم حرب»، وليقع الاستفهام الكبير حول الدور الفرنسي في إيواء وحماية عميل «إسرائيلي» يُعتبر ربيب الكيان الصهيوني وصاحب مدرسة لها باع طويل في الخيانة والعمالة والإرهاب أصدرت منها المخابرات «الإسرائيلية» نسخاً معدّلة وراثياً تحمل الإيديولوجيا الأساسية نفسها وتعمل بالطريقة نفسها على الأرض السورية، فمثال ما قامت به المناضلة سهى بشارة عام 1988 من إطلاق النار على الخائن أنطوان لحد في مقرّ إقامته في مرجعيون، تكمن أمثلة كثيرة برغبات كثيرة من أمهات وزوجات وأبناء وبنات بأن ينال ألف ألف رصاصة مقابل ما أحدثه من ألم في السابق للشعب اللبناني، لتستثمره مضيفته الصهيونية حالياً على الأرض السورية التي زرعت فيها ما تعدل من أنواع وأشكال «لحدية» تحت مسميات، «داعش»، و«الجيش الحر»، و«جبهة النصرة» وغيرها من التشكيلات والمجاميع الإرهابية التي أثبتت ولاءها المطلق للكيان الصهيوني حتى ارتقت إلى ما سمّاه أمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله في 19 شباط الماضي في حفل تأبين شهداء القنيطرة، «جيش لحد سوري»، فهي مدرسة العمالة نفسها بالطريقة والمنهجية لكونها أحزمة «طيبة إسرائيلية» كما كان حزام لحد «الإسرائيلي» سابقاً، والذي دمّرته المقاومة اللبنانية ليفرّ عناصره إلى داخل أراضي فلسطين المحتلة، وهي إشارة إلى ما سيكون عليه مصير هذه الأحزمة «الإسرائيلية» سابقاً ولاحقاً على يد المقاومة والجيش السوري اللذين يقفان على تنسيق عسكري ولوجستي واستخباراتي موفق، فتفقد وزير حرب العدو ورئيس حكومة كيانه لجرحى المجموعات الإرهابية في المشافي الميدانية «الإسرائيلية»، لا يترك تفسيرات أدقّ من ذهول الصهاينة من هشاشة هذه الأحزمة التي أسالت الدماء وعمّمت الدمار وخانت الأوطان ولم تستحق مدفناً في المقابر «الإسرائيلية» كما هو حال الخائن أنطوان لحد الذي خانته حاميته «إسرائيل»، حسب وصفه في كتاب سيرته الذاتية عام 2004، الذي أشار فيه إلى الطعن في الظهر الذي يمارسه الكيان الصهيوني في حقه، لتبقى ذكريات خيانته ودموع ضحاياه ومدافن قتلاه شاهدة عبر التاريخ على إجرامه وخيانته وتكتب كلّ يوم مصيره الذي ألبسه إياه مشغله، كما ألبس عناصر إرهابه الآن في الجوار الإقليمي، فالرفض متواصل لدفن جثة أنطوان لحد في لبنان حتى تحت غطاء سياسي من بعض من يحمل نفس «DNA» اللحدي، ويرفض التوبة التي رفضها العميل لحد والتي تمنع عن حقه في الدفن في الوطن الذي خانه متجاوزاً كلّ القوانين والاعتبارات الوطنية والأخلاقية والاجتماعية، فمن لم يحم تراب الوطن وقدسيته لايستحق لحداً في وطنه تزوره أمهات وبنات وأبناء الشرفاء، فهل من يعتبر من لحد الخائن قبل الوصول إلى «اللحد الباطن»؟

كاميرون في لبنان: أول مفاعيل الاتفاق مع طهران

◆ روزانا رمّال

رسالة اهتمام وحرص كبيرين هي تلك التي أرسلها رئيس الوزراء البريطاني دايفيد كاميرون بزيارته الخاطفة إلى لبنان، ذلك البلد الهام شرق أوسطياً والذي يقع على حدود سورية، أو بالأصحّ حدود الأزمة السورية.

هي زيارة كاميرون الأولى والتي تأتي في توقيت وأهداف لا تتعلق بالداخل اللبناني، بالقدر الذي ترجمته كامتداد لموقف بريطاني جديد تجاه مجريات الأحداث في المنطقة لطبيعة جدولها والمواقف التي صدرت خلالها بملفات خاصة ومحدّدة ودقيقة والتي أصبحت على ما يبدو موقع اهتمام بريطاني جدي يتطلب حضوراً مباشراً وعالي المستوى، ما يؤكد على تأثيراتها الأساسية على السياسة الخارجية البريطانية التي تتبلور أكثر فأكثر باتجاه تغيير بدأت مفاعيله تظهر سريعاً.

السياسة الخارجية البريطانية خطت خطوة شديدة الجرأة بإعلانها فتح السفارة الإيرانية في العاصمة لندن وتبادل العلاقات الديبلوماسية الطبيعية في وقت لم ينته الاتفاق بعد في مساره القانوني الذي من المفترض أن ينتقل من الكونغرس إلى الأمم المتحدة، لإعلانه ساري المفعول والتوجه رسمياً نحو إيران، وهذا يدلّ على استعجال بريطاني بحسابات أساسية تكشف اليوم قلقاً كبيراً من انتشار التطرف داخل بريطانيا التي تضمّ عدداً كبيراً من الإسلاميين الذين يمكن أن يتحوّلوا في أية لحظة إلى قنبلة في وجه الحكومة، وبالتالي فإنّ سياسة مكافحة الإرهاب التي انتهجتها منذ اتخاذ قرار الهجوم على «داعش» والانضمام إلى التحالف الدولي، كسياسة أو موقف بريطاني من الأزمة في سورية أو العراق، يسلك اليوم خطى واستراتيجية مختلفة ترجمة المسارعة نحو إيران التي تمثل في هذا الإطار رأس حربة.

مكافحة الإرهاب و«داعش» هي أولى أولويات الحكومة البريطانية اليوم وتوجهها نحو إيران من باب الملف النووي سينعكس تطبيعاً أمنياً وسياسياً واقتصادياً بين البلدين، لكنّ الأكثر وضوحاً في هذا النهج الجديد هو ما صدر عن وزير الخارجية البريطانية فيليب هاموند حول ضرورة الحديث مع الأسد من أجل حلّ سياسي مؤخراً، بعدما سبقه وزراء خارجية إسبانيا والنمسا وغيرها، ما يؤكد قدرة بريطانيا على قيادة موقف جديد تجاه الأزمة السورية مغايرة عن الموقف الفرنسي المطابق مع السعودية في تصعيد الضربات والهجمات العسكرية في سورية.

تعترف بريطانيا اليوم بأهمية التوصل إلى حلّ سياسي يبعد عنها شبح تمدّد الإرهاب أو انفجاره داخلها ويبعد عنها تدفق اللاجئين المخيف إلى أوروبا بعدما أشارت تقارير غربية عن أنّ بعضهم عائلات تنتمي إلى جماعات متطرفة، وبالتالي فإنّ الأمن البريطاني اليوم على المحكّ.

لبنان أحد الدول الرئيسية في هذا الإطار الذي يضمّ عدداً كبيراً من اللاجئين ويتحمل عبء النازحين الذين تسعى بريطانيا اليوم إلى التأكيد على مسؤوليتها الإنسانية تجاههم لئلا يصبحوا أيضاً مشاريع هجرة جديدة.

التقى كاميرون بقائد الجيش العماد جان قهوجي في قاعدة رياق العسكرية، وكرّر التزام بريطانيا الصارم باستقرار لبنان ولا سيما الشراكة مع الجيش اللبناني من خلال برنامج «التدريب والتسليح» الهادف إلى الحدّ من امتداد النزاع السوري ومكافحة خطر «داعش» على الحدود، وأعلن كاميرون أنّ بريطانيا ستستمر في دعم هذا البرنامج عبر توفير 7.5 مليون دولار هذه السنة.

الحديث البريطاني عن دعم الجيش اللبناني هو جدي جداً، لناحية تعزيز قدراته لمكافحة الإرهاب، ويقول مصدر في 8 آذار لـ«البناء» إنّ زيارة كاميرون «رسالة تقرب واضحة من حزب الله في منتصف الطريق على خطى مساعي مكافحة الإرهاب وهي رسالة انفتاح قادمة معه من طهران في محاولة منها لمعرفة ما يجري عن قرب واعتبارها مكافحة الإرهاب الأولوية الأساسية».

جرعة دعم للحكومة اللبنانية والجيش اللبناني وتعبير عن اهتمام بريطاني كبير بملف الإرهاب وبموضوع استقرار لبنان وتأمين متطلبات ثباته في وجه عاصفة التطرف. قلق كاميرون انعكس عنواناً واحداً ورئيسياً على الزيارة التي تأتي ضمن خطة بريطانية جديدة لمكافحة الإرهاب في الشرق الأوسط، وقد أكد أنّ المخاوف على لبنان كبيرة من الإرهاب، وهذا ما لم تعترف به قوى لبنانية أساسية كنقطة انطلاق ووحدة داخلية من أجل وضع خطة دفاعية واستراتيجية تنسيق مع سورية.

دعم الجيش اللبناني للتصدّي لهجمات «داعش»، أو ربما لمعركة تحرير قادمة على عرسال لا محالة إذا لم تتم تسوية الأوضاع بانسحابات إلى خارج الحدود تعني بطريقة أو بأخرى تنسيقاً مقبلاً مع الجيش السوري وحزب الله من قبل الجيش اللبناني لكن هذه المرة بموافقة الحكومة اللبنانية التي لن تجد أمامها سوى دعم الجيش وحزب الله في أي عملية مقبلة.

يفتتح كاميرون علاقة جديدة مع لبنان من بوابة مكافحة الإرهاب، ويبدي اهتمامه بضرورة انتخاب رئيس للجمهورية وعلى هذا الأساس فإنّ الاستقرار في لبنان حاجة أوروبية لضمان مرور حلّ سياسي في سورية، يبدو أنه بات قراراً أوروبياً جدياً كضرورة تبدأ بجاهزية للتحدث مع الرئيس السوري بشار الأسد، كشريك أساسي في الحلّ.

خفايا

تفاعلت الخلافات بين رئيس أحد اتحادات البلديات في البقاع الغربي وبين رئيس إحدى البلديات المنضوية في الاتحاد، وذلك على خلفية هدر أموال عامة بتغطية من أحد النافذين في جهة سياسية. وقد حصلت مشادّة كلامية حادّة بين رئيس الاتحاد ورئيس البلدية وسط الشارع العام، وصلت إلى حدّ قيام رئيس الاتحاد بتوجيه صفعة إلى رئيس البلدية على وجهه أمام الناس...

كاميرون يلتقي رئيس الحكومة وقائد الجيش مؤكداً دعم لبنان في مواجهة «داعش»
سلام: أزمة اللاجئين لن تنتهي إلا بحلّ سياسي يوقف الحرب في سورية

أكد رئيس الوزراء البريطاني دايفيد كاميرون أنّ بلاده عازمة على بذل قصارى جهدها للمساعدة على تعزيز الأمن في لبنان في مواجهة «داعش»، وأنها تدعم التوافق السياسي بين القادة اللبنانيين للتوصل إلى انتخاب رئيس للجمهورية.

وكان كاميرون وصل إلى بيروت صباح أمس في زيارة قصيرة، بدأها بتفقد خلالها مخيم تل الزهور في سهل تربل في زحلة، ثم التقى نظيره اللبناني الرئيس تمام سلام في السراي الحكومية، حيث عقدا اجتماعاً عرضا خلاله مجمل الأوضاع في لبنان والمنطقة، وخصوصاً أوضاع اللاجئين السوريين في لبنان، تلاه مؤتمر صحافي مشترك استهله سلام قائلاً: «سررت بالاستماع إلى تأكيد السيد رئيس الوزراء لموقف بلاده الداعم للبنان والحريص على وحدته وسيادته ومساندته في كلّ ما يعزّز أمن بلادنا واستقرارها في ظلّ الأزمة السياسية التي نواجهها، والمتمثلة في الشغور الرئاسي، وفي ظلّ الأحداث المأساوية الجسيمة التي تجري في هذه المنطقة من العالم».

وأضاف: «اغتنمت هذه المناسبة لأشيد بالجهود التي تقوم بها حكومة السيد كاميرون لمساعدة الجيش والقوى الأمنية اللبنانية، من أجل تعزيز قدراتها في المعركة التي تخوضها مع الإرهاب. كذلك أعربت عن شكري للحكومة البريطانية على تقديماتها لقطاع التعليم في لبنان. ملف النازحين السوريين كان أيضاً موضع بحث وقد عرضت للسيد رئيس الوزراء العبء الهائل الذي يتحمله لبنان جراء وجود مليون ونصف مليون نازح سوري على أراضيه، وخصوصاً في ظلّ تراجع المساعدات الدولية التي لم تصل أبداً إلى المستوى المطلوب لمواجهة هذه المأساة. إننا نعتقد أنّ مشكلة النزوح، التي وصلت اليوم إلى قلب أوروبا، هي ظاهرة لن تتوقف عن التمدد إلا بالتوصل إلى حلّ سياسي يوقف الحرب في سورية. ونحن نرى أنّ بريطانيا العظمى، باعتبارها إحدى الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي وبما لها من صداقات ووزن في العالم، وخصوصاً في منطقتنا، قادرة على أداء دور فاعل في هذا الاتجاه .وقد اتفقنا على أنّ نجاح عملية التصدي للإرهاب في المنطقة، يكمن في تقوية نهج الاعتدال والمعتدلين وفي العمل من أجل إحلال سلام شامل».

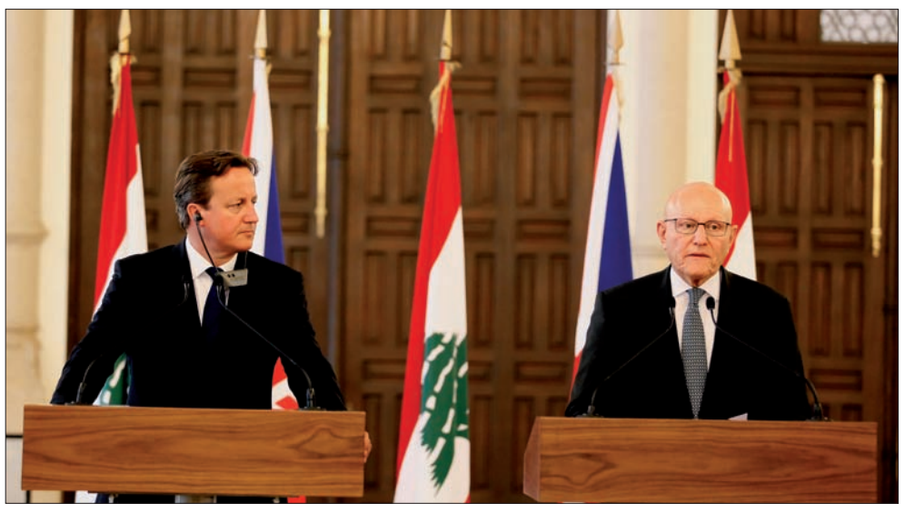

كاميرون وسلام خلال المؤتمر الصحافي المشترك في السراي (دالاتي ونهرا)

وقال كاميرون: «أردت أن أحضر إلى هنا كي أرى بنفسي التحديات التي تواجه لبنان الذي يحمل عبء اللاجئين الهاربين من سورية ولأفهم كيف يمكن أن نساعدكم أكثر. كانت هذه مناسبة سمحت لي بأن اتحدث الى الرئيس سلام بشأن السبل التي تسمح بتعزيز العلاقات بين بلدينا».

وتوجه إلى الرئيس سلام قائلاً: «حضرة الرئيس أنتم تضطلعون بمهمة صعبة جداً في ظروف حالكة، فكونوا على ثقة بأنّ المملكة المتحدة إلى جانب لبنان وتدعم سعيكم لبناء بلد يتسع لكلّ أبنائه مزدهر ومستقر، لكنّ لبنان في أمس الحاجة إلى رئيس ليتمكن من السير قدماً. لبنان في حاجة إلى رئيس ليقود البلاد ويمثلها دولياً ويكون شريكاً للمملكة المتحدة، ويعمل معكم ومع القادة السياسيين اللبنانيين لدفع التوافق السياسي قدماً وإلى تخطي الظروف الصعبة التي تواجه بلدكم».

وأضاف كاميرون: «ناقشنا أيضاً خطر التطرف الإسلامي الذي يواجهه بلدانا والأمور التي يمكن القيام بها للتغلب على هذا الخطر. لا شكّ أنّ الخطر هنا مجدق بشكل أكبر مع «داعش» على مسافة 60 كيلومتراً من الحدود، ولهذا السبب فإنّ المملكة المتحدة عازمة على بذل قصارى جهدها للمساعدة على تعزيز الأمن في لبنان. سبق لنا أن وفرنا التدريب لزهاء 5000 جندي لبناني وساعدنا في بناء مجموعة من أبراج المراقبة على الحدود الشمالية مع سورية، واليوم يمكنني أن أعلن عن استمرار برنامج «التدريب والتسليح» للجيش اللبناني.

وجال كاميرون ووزير التربية والتعليم العالي الياس بو صعب على عدد من المدارس الرسمية في ساحل المتن الشمالي التي تستقبل نازحين من سورية والعراق، في حضور سفير بريطانيا الجديد في لبنان هيوغو شورتر وفريق عمل كاميرون. وتوقفا في متوسطة سدّ البوشرية الرسمية للبنات التي تبلغ قدرتها الإستيعابية نحو 750 تلميذاً وهي تستقبل 600 تلميذ نازح في دوام بعد الظهر، فيما تستقبل 300 تلميذ في دوام قبل الظهر بينهم 84 تلميذ نازح .

واطلع بو صعب رئيس الوزراء البريطاني على خطة الوزارة الهادفة إلى استيعاب المزيد من التلامذة النازحين مجاناً. وشرح بوصعب تفاصيل الخطة مؤكداً «التزام لبنان من خلال وزارة التربية تقديم التعليم لكلّ طفل موجود على الأراضي اللبنانية».

كما التقى كاميرون قائد الجيش العماد جان قهوجي في قاعدة رياق العسكرية وكرّر التزام المملكة المتحدة «الصارم استقرار لبنان، لا سيما الشراكة مع الجيش اللبناني عبر برنامج «التدريب والتسليح» الهادف إلى الحدّ من امتداد النزاع السوري ومكافحة خطر داعش على الحدود»، معلناً أنّ بريطانيا «ستستمر في دعم هذا البرنامج عبر توفير 7.5 مليون دولار هذه السنة».

السفير الفرنسي يزور عون والجميّل وقزي

عون وبون خلال لقائهما في الرابية

بمناسبة تسلمه مهمّاته الديبلوماسية، واصل السفير الفرنسي إيمانويل بون جولته على المرجعيات السياسية، فزار أمس رئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب العماد ميشال عون في دارته في الرابية، وكان اللقاء مناسبة لبحث المواضيع المحلية والإقليمية والدولية، وخصوصاً موضوع رئاسة الجمهورية، في حضور المسؤول عن العلاقات الدبلوماسية في التيار الوطني الحر ميشال دي شادارفيان.

كما زار بون الرئيس أمين الجميل وعرض معه الوضع في لبنان، وخصوصا لـ«جهة القضايا الثلاث التي تعيق الوضع الوطني برمته وهي انتخاب رئيس للجمهورية، ومشكلة اللاجئين السوريين والوضع الاقتصادي»، بحسب بيان للمكتب الإعلامي للجميل.

وبعد اللقاء، أكد السفير الفرنسي أنّ «فرنسا تستمر في إعطاء الأولوية لإيجاد الحلول للمسائل السياسية والدستورية القائمة، وكشف عن عمل مشترك تقوم به باريس مع شركائها الدوليين والإقليميين من ضمن المجموعة الدولية لمساعدة لبنان التي ستجتمع نهاية الشهر في نيويورك»، مشدّداً على «أهمية ووجوب انتخاب رئيس للجمهورية فوراً بما يضمن الصالح العام للبنانيين، وهذا ما نراه مهمّاً لمواجهة التحديات القائمة».

والتقى السفير الفرنسي أيضاً، وزير العمل سجعان قزي في مكتبه في الوزارة، ولفت بون إلى «أنّ البحث تناول موضوع العمل في لبنان وهو موضوع أساسي لأنه يؤثر على إمكانيات الشعب اللبناني، كما بحثنا في إمكانية التنسيق بين البلدين لتنفيذ مشاريع اقتصادية في لبنان وتعزيز الإمكانيات المتاحة لذلك».

باسيل: نعمل على ترسيخ نهج الإصلاح

التقى وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل بحشد من ملتزمي «التيار الوطني الحر» خلال حفل عشاء في دارة النائب سيمون أبي رميا في إهمج – جبيل. وضمّ اللقاء الملتزمين من كل من قرى وبلدات إهمج، مشمش، عنايا - كفربعال، طورزيا، بشلي وزبدين.

بداية، رحب أبي رميا بالوزير باسيل وبالحضور وقال: «يؤمن الملتزمون بالتيار الوطني الحر بثلاث ركائز: أولها لبنان ثم شخص العماد عون وهو عماد التيار وصخرته الصلبة، وأخيراً أن يكون التيار الوطني الحر النموذج للمؤسسات الحزبية القائمة على الديمقراطية والشراكة والشفافية والمحاسبة».

وتمنى أبي رميا للوزير باسيل «النجاح في مهمّته برئاسة التيار ابتداء من 20 أيلول»، وقال: «هذا النجاح عماده تكاتف وتضامن كلّ أبناء التيار لأنّ الحمل ثقيل والمسؤولية كبيرة».

وتابع: «بمناسبة عيد الصليب اليوم، نقول أن قدر التيار أن يحمل يومياً صليب الحرية والسيادة ولاستقلال منذ العام 1990 واليوم يحمل صليب التغيير والإصلاح من أجل محاربة الفساد واحترام الدستور والقوانين وبناء وطن على مستوى طموحات أولادنا وأحفادنا».

ثم تحدث باسيل فقال: «عهدنا أن نحترم النظام الداخلي للتيار الوطني الحر واحترام المهل من أجل تعيين هيئة تنفيذية جديدة والتحضير للانتخابات المحلية في القرى والبلدات، بالإضافة إلى هيئات الأقضية».

وأضاف: «وعدنا أيضاً بأن يكون لكلّ ملتزم مساهمة في القرارات الحزبية من خلال العودة الدائمة إلى القواعد الحزبية في اختيار المسؤولين الحزبيين والنواب»، مؤكداً أنّ «التيار الوطني الحر حامل رسالة وطنية لمحاربة الفساد، ونعمل على ترسيخ نهج الإصلاح ومحاربة الفساد والتيار هو حامل هموم المواطنين اللبنانيين بمختلف مشاربهم وحامل هموم المسيحيين المشرقيين الذين يعانون من الاضطهاد والتكفير».

بويز من عين التينة: الحوار كفيل بإعادة ترميم الشرعية

بري مستقبلاً بويز في عين التينة

عرض رئيس مجلس النواب نبيه بري التطورات مع زواره في عين التينة، حيث استقبل الوزير السابق فارس بويز الذي قال بعد اللقاء: «أؤيد تأييداً كاملاً ما قام به دولته واعتبر أنه قام بواجبه في الدعوة إلى هذا الحوار. ومن يقول إنّ هذا الحوار يشكل خطراً على النظام؟ أنا اعتبر بالعكس فهذا الحوار هو الكفيل، ونحن لا نتفاءل كثيراً، ولكن انشاء الله هو الكفيل بإعادة ترميم شرعية الدولة. ولا خيار لرئيس مجلس النواب حيال مسؤولياته الوطنية إلاّ أن يدعو إلى حوار كهذا، وفي النتيجة لا وصول إلى أي مخرج من دون هكذا حوار. لن يؤدي الحوار الآن إلى نتيجة ولكنه حتما هو خطوة أساسية، وطبعاً هو بحاجة إلى انقشاع أو مزيد من الانقشاع الإقليمي كي يتبلور، ولكن هو أيضاً يتحسس الواقع الداخلي اللبناني الضاغط الذي ينذر بالخروج عن السكة الوطنية».

وأضاف: «من هنا نأمل أن يتواصل هذا الحوار بجدية أكبر طالما أنّ عنوانه الأول هو موضوع رئاسة الجمهورية الذي شئنا أم أبينا هو الباب الوحيد والأول والأساسي لكلّ الإصلاحات. فدون رئاسة جمهورية كما قال غبطة البطريرك الماروني لا شرعية ولا دولة ولا إصلاح ولا قانون انتخابي، فعمّا نتحدث؟ عن انتخابات تسبق رئاسة الجمهورية؟ ما وأين صلاحية رئيس الجمهورية في ردّ القانون إذا كان غير مطابق للدستور على سبيل المثال؟ أين رئيس الجمهورية في إدارة الوصول إلى هكذا قانون وهو حارس الدستور؟ لذلك أعتقد أنّ دولة الرئيس بري يقوم بكلّ ما بوسعه في هذه الظروف الصعبة جداً، وآمل بأن يستكمل هذا الموضوع بالمثابرة على الدعوة إلى انتخاب رئيس للجمهورية وعلى الدعوة إلى مزيد من الحوار، فلا بدّ في يوم من الأيام أن يستجيب القدر».

كما استقبل الرئيس بري الرئيس نجيب ميقاتي، وكانت جولة أفق حول الأوضاع والمستجدات الراهنة.

نشاطات

السنيورة وسفير الإمارات

ابراهيم وسفير العراق

◆ وصل إلى بيروت بعد ظهر أمس، وزير الخارجية البرازيلي ماورو فييرا، آتياً من تركيا في زيارة رسمية للبنان تستمر ليومين، يلتقي خلالها كلاً من رئيس المجلس النيابي نبيه بري، رئيس الحكومة تمام سلام، ووزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل، ويبحث معهم في تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع الراهن في لبنان والمنطقة.

وكان في استقبال فييرا في مطار بيروت الدولي، سفير البرازيل في لبنان جورج قادري ومديرة المراسم في وزارة الخارجية والمغتربين ميرا ضاهر قيوليدس، ممثلة الوزارة.

◆ زار سفير دولة الإمارات العربية المتحدة في لبنان حمد سعيد الشامسي، كلاً من رئيس الحكومة تمام سلام في السراي الحكومية، ورئيس كتلة المستقبل النيابية فؤاد السنيورة في مكتبه في بلس، وعرض معهما الأوضاع العامة، إضافة إلى العلاقات بين لبنان والإمارات.

◆ بمناسبة تسلمه مهمّاته الديبلوماسية، واصل السفير الألماني مارتن هوت جولته على المسؤولين، فزار أمس رئيس الحكومة تمام سلام ورئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب العماد ميشال عون والرئيس فؤاد السنيورة.

◆ استقبل المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم في مكتبه، سفير العراق الجديد في لبنان علي العامري، في زيارة تعارف، وبحث معه سبل التنسيق بين الأمن العام والسفارة العراقية.

◆ التقى نائب المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان السفير السوري علي عبد الكريم علي، في حضور رئيس الجامعة الإسلامية في لبنان حسن الشلبي، وأمينها العام عباس نصرالله، وعمداء الجامعة ومدير عام المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى نزيه جمول، وجرى التداول في الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة.

◆ أقام سفير تشيلي خوسيه ميغيل منشاقا وعقيلته حفل استقبال، مساء أمس، في العيد الوطني لبلاده، حضره النائب قاسم هاشم ممثلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري، وزير العمل سجعان قزي ممثلاً رئيس الحكومة تمام سلام، السفيرة ميرا ضاهر ممثلة وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل، العميد جوزيف ابراهيم ممثلاً وزير الدفاع الوطني سمير مقبل وقائد الجيش العماد جان قهوجي، النائب رياض رحال، العميد عامر خالد ممثلاً المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء ابراهيم بصبوص، العقيد كميل نعوم ممثلاً المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم، مديرة الوكالة الوطنية للإعلام لور سليمان صعب، عميد السلك القنصلي جوزيف حبيس، رئيس تجمع رجال الأعمال فؤاد زمكحل، المدير العام لـ«سوليدير» منير الدويدي، وعدد من السفراء والقناصل العرب والأجانب والشخصيات السياسية والديبلوماسية والاجتماعية.